بما قاله أبني منى فقال جبريل صلى الله عليه وسلّم ما لى شئ من أمركما الا أن حفظتكما أتوني وقد أمرني ربى بخسف هذه المدينة وما يليها ومن فيها فأخبروني أنكما تريدان هذه المدينة فدعوت ربي أن يحبسكما عنى بما شاء فحبسكما الله عنى بما ابتلى به ابنك ولو لا ما ابتلى به ابنك لخسفت بكما مع من خسفت قال ثم مسح جبريل يده على قدم الغلام فاستوى قائما ومسح يده على الذي كان فيه الطعام فامتلأ طعاما ومسح يده على الذي كان فيه الماء فامتلا ماء ثم جملهما وحماريهما فزجل بهما وحماريهما كما يزجل الطير فإذا هما في الدار التي خرجا منها بعد أيام وليالي .

30 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا على بن الجعد قال أخبرنا ابن عيينة عن أبى السوداء عن أبى مجلز لاحق بن حميد قال قال عمر بن الخطاب ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره